

أجهزة مواقف السيارات في دبي.. أعمال إبداعية



في إطار رؤية صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لجعل دبي أفضل مدينة للحياة في العالم، وتحويل المدينة لمتحف مفتوح تنتشر بين أرجائه ملامح الإبداع، أعلنت «براند دبي» الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، بالشراكة مع هيئة الطرق والمواصلات بدبي، عن إطلاق النسخة الثانية من مبادرة تحويل أجهزة مواقف السيارات في مناطق متفرقة في دبي إلى أعمال فنية تعكس العناصر الحضارية التي تميزت بها دبي قديماً والحداثة التي تمثلها كمدينة عالمية الطابع.

ويأتي المشروع في إطار الشراكة المتجددة التي أعلن عنها منذ أيام بين الجانبين، حول الاتفاق على تنفيذ سلسلة من المشاريع الجديدة الرامية إلى تعزيز المشهد الجمالي في إمارة دبي بما يعزز موقعها كأفضل مدينة للحياة في العالم؛ إذ ستغطي النسخة الثانية من المبادرة أجهزة المواقف في مناطق حيوية واستراتيجية في دبي هي: الراس، برج خليفة، ومعبر الخليج التجاري، سوق الذهب، منطقة الوصل، وشارع الثاني من ديسمبر، ومرسى دبي، والشندغة، والبطين، وشارع الرقة، ورقة البطين، وتحاكي أعمال خمسة فنانين إماراتيين روح المدينة ورؤيتها في تبني الإبداع ونشر كل ما هو جميل ليسعد أفراد المجتمع الذين باتوا يتوقعون المزيد من الإنجازات والنجاحات في أسرع مدن العالم نمواً

وأكثرها مواكبة للعصر بينما لا تغفل راحة الإنسان وسعادته، لتستحق أن تكون أفضل مدينة للحياة في العالم.

مشاريع نوعية

قالت روضة المحرزي، مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي بقطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي في هيئة الطرق والمواصلات بدبي: يسرنا إطلاق النسخة الثانية من مشروع تحويل أجهزة مواقف السيارات إلى أعمال إبداعية، وأن تتضافر جهود الهيئة و«براند دبي» لإضفاء بعد ثقافي وفني على مشاريع الهيئة في عدد من المناطق الحيوية التي ستنفذ فيها هذه الأعمال، ما يؤكد التزامنا في الهيئة بتفعيل الشراكات لدعم المبادرات والمشاريع النوعية التي تسهم في رفع مستوى جودة الحياة وإسعاد أفراد المجتمع والزوار من شتى أنحاء العالم.

وأضافت: تحويل أجهزة المواقف من مجرد أجهزة خدمية إلى أعمال فنية يضيف إليها عنصر جاذبية ويعد قيمة مضافة إلى الخدمات التي قدمها للجمهور، ويمنح مرتادي المناطق المنفذة فيها الأعمال تغذية بصرية وفرصة للاستمتاع بأشكالها المختلفة وألوانها المبهجة، وهو نهج تتبعه هيئة الطرق والمواصلات في تبني الأفكار الإبداعية التي تبرز جمال مدينة دبي، كما أننا نعمل على توظيف مختلف المكونات والعناصر الممكنة لتضمين الفنون الإبداعية في مشاريعنا وتحقيق الريادة كمدينة عالمية تحتفي بتنوعها الثقافي وتجعل من الفن والإبداع وسيلة مهمة تعكس هذا الثراء والتنوع الذي تتميز به دبي بين باقي مدن العالم.

مناطق جديدة

أعربت شيماء السويدي، مدير المشاريع الإبداعية في «براند دبي» عن تقديرها للشراكة المثمرة مع هيئة الطرق والمواصلات والتي أثمرت عن تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة. وأشارت إلى أن «براند دبي» وضمن أهدافها الاستراتيجية حريصة على تطبيق قيم الإبداع كأحد العناصر الأساسية للمشروعات الموجودة على أجندتها السنوية. وقالت السويدي: يسرنا التعاون من جديد مع الهيئة وإطلاق النسخة الثانية من المشروع بمشاركة خمسة من الفنانين الإماراتيين، لنضيف إلى النسخة الأولى عدداً من المناطق الحيوية الجديدة التي ترتبط بصورة كبيرة بحياة الناس؛ إذ يتم اختيار هذه المواقع بعناية لمنح أكبر عدد من المواطنين والمقيمين والزوار تجربة جديدة تشعرهم بالسعادة، وننشر من خلالها مفهوم الإبداع والتميز الذي عرفت به دبي بين مدن العالم، وتوصيل هذا المفهوم للمجتمع بكل مكوناته وعلى تنوع ثقافته، بأعمال تتسم ببساطة التصميم لكنها تعكس في الوقت ذاته أصالة دبي وثقافتها وتراثها وحاضرها.

مركز للإبداع

أوضحت فاطمة الملا، مدير المشروع في «براند دبي»، أن تصميمات الأعمال الفنية التي ستنفذ على أجهزة المواقف المئة قدمها خمسة من الفنانين الإماراتيين وهم محمد الجنيبي، مريم العبيدي، وعلياء الحمادي، وسعيد العمادي، وعلياء فوزان، لافتة إلى أن اختيار الفنانين والتصميمات جاء بما يتوافق مع المعايير العامة التي تعمل من خلالها «براند دبي» لترسيخ مكانة دبي مركزاً رئيسياً للإبداع في المنطقة.